

## 31 خطبة الاستسقاء 10 - 20 - 3341 الشيخ عبد الرزاق

### البدره

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الولي الحميد. الغني المجيد ما يشاء ويفعل ما يريده. يعطي ويمنع. ويختفي ويُنْهَى. ويُنْهَى منكم ويُبسط ويُعِزُّ ويُذَلُّ وما ربكم بظلام للعبيده وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ايمان واحلاص - 00:00:00

تحميد وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. خير الورى وشرف عبيدا صلى الله وسلام عليه وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى واستغفروه وتوبوا اليه - 00:00:40

ان من اتقى الله وقاه ومن استغفره هداه واجتباه. ومن تاب اليه كفاه ووقفاه واعلموا ايها المؤمنون انكم فقراء الى الله تبارك وتعالى لا غنى لكم عنه طرفة عين. والله عز وجل غني عن العباد. وعن - 00:01:10

من طاعاتهم واستغفارهم وذكرهم وشكرهم وجميع اعمالهم. يا ايها ناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. عباد الله وفي خضم ملهيات هذه الحياة الدنيا وشواقلها وصوارفها المتعددة قد يغفل الانسان عن ذكر الله عز وجل. وعن الاستغفار - 00:01:40 الانابة الى العزيز الغفار. فيبتهلي جل وعلا عباده. بانواع من الابتلاءات لينبئوا الى الله عز وجل وليرسلوا عليه. وليمدوا ايديهم سائلين وهو جل وعلا لا يخيب من دعاه. ولا يرد من ناداه وهو القائل - 00:02:20

جل في علاه اذا سألك عبادي عنني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ايها المؤمنون تعلمون حاجة البلاد وحاجة الارض والبهائم والزروع وحاجة الناس الى الامطار ونزول الغيث. لا سيما وقد تأخرت - 00:02:50

الامطار وتأخر نزولها واشتدت الحاجة. فالارض مقطحة والقفار يابسة والماشية متضررة والزروع متضررة وال الحاجة شديدة ومامسة ولا كاشف لذلك الا الله تبارك وتعالى فهو عز وجل كاشف الكربات ومغيث الملهوفين. ومعطي المحتاجين - 00:03:30

امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله قليلا ما تذكرون. ايها المؤمنون والغيث لا ينزله ان الله وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته - 00:04:10

وهو الولي الحميد. يقول جل وعلا افرأيتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنذلون؟ والمزن فلا ينزل الغيث الا الله. فما احوج العباد الى الاقبال على الله صادقين - 00:04:40

منيبين ملحين يرجون رحمته ويخافون عذابه. ايها المؤمنون وثمة غيثا عظيمان لا ينزلهما الا الله تبارك وتعالى وكل منهما مرتبط بالآخر. الاول وهو الاجل والاعظم. غياث القلوب بالوحى المنزلي من رب العالمين. وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح - 00:05:10 امين على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين لا حياة للقلوب ولا صلاح الا بهذا الغيث وحي الله المنزلي وكلامه معظم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد - 00:05:50

والنوع الآخر هو غياث الارض بالماء. وقد ذكر الله عز وجل هذين الغيتين ذكرها متواлиا في مواضع من كتابه. ومن ذلك قول الله عز وجل الم يأن للذين امنوا ان تخشى قلوبهم لذكر الله. لذكر الله وما نزل من - 00:06:20 الحق ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل. فطال عليهم الامد فقسّت قلوبهم وكثير منهم فاسقون. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بینا لكم الآيات لعلكم تعقلون. نعم ايها المؤمنون - 00:06:50

انها اية ما اعظمها واجلها. فكما ان الله جل وعلا يحيي الارض الميتة بالماء فاذا نزل عليها الماء اهتزت وربت وانبت من كل زوج فهو كذلك جل وعلا يحيي القلوب الميتة بالوحى. فلا حياة للقلوب ولا - 00:07:20

الصلوة ولا زكاء ولا فلاح الا بوحى الله تبارك وتعالى. فاذا صلحت حال الناس وزكت قلوبهم وطابت اعمالهم بصلتهم بوحى الله وكلامه فرج الله همومهم ونفس كرباتهم واغاثهم بالماء وبجميع - 00:07:50

وبالخيرات فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء مدرارا ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم قم انها را ايها المؤمنون ما احوجنا اي والله ان نحاسب انفسنا في هذه الساعة نقبل على ربنا بالدعاء. سائلين راجين ان نحاسب انفسنا - 00:08:20

في حالنا مع وحي الله وكلامه وتنزيله هل نحن مقبولون عليه؟ علما وعملا قياما وتطبيقا امثالا؟ ام اننا مفرطون؟ ان العبد ابها المؤمنون اذا اقبل على الله وعلى وحي الله وكلامه واصلاح نفسه بالوحى المنزل - 00:09:00

صلحت احواله كلها؟ نعم ما احوجنا الى محاسبة انفسنا؟ والتوبة يا ربنا والانابة الى الها وحالقنا وسبينا ومولانا. ما احوجنا عباد الله الى ان نتوب الى الله الى ان نفتقر الى الله الى ان ننزل بين يدي الله - 00:09:30

الى ان نعزم الرجاء فيما عند الله الى ان نكون صادقين في دعائنا لله. الى ان حفنا منيبين الى الله كلما عظم افتقارنا الى الله عز وجل. وذلنا بين لديه وعظم رجاؤنا فيما عنده. فانه عز وجل يعطي العطاء الجزيل - 00:10:00

ويمن بالمن العظيم ويتفضل بالفضل الكبير عز وجل. لا تتعاظمه يسألها ولا حاجة ان يعطيها جل في علاه. فاخبروا ايها المؤمنون على الله بلا يأس ولا قنوط بل بصدق مع الله عز وجل وعظيم رجاء فيما عنده. اقبلوا على الله - 00:10:30

عز وجل بالدعاء والسؤال وارفعوا ايديكم سائلين. متذكرين قول نبينا عليه الصلاة والسلام ان الله حبيبي كريم. يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا خائبين. اللهم يا ربنا - 00:11:00

ويا الها ويا سيدنا ويا مولانا تعلم ضعفنا وتعلم ذلنا وتعلم افتقارنا. وانا يا الها لا غنى لنا عنك طرفة عين وانت الغني الحميد. القوي المتبين. العظيم المجيد. العليم الكريم الرحيم المحسن المعطي الجoward المنان. انت الها الذي - 00:11:30

بيدرك ازمة الامور ومقاييس السماوات والارض بيدرك العطاء والمنع والحفظ والعز والذل والقبض والبسط لا الله الا انت لا شريك لك ولا لك ولا نظير لك ولا مثيل لك. انت الله الحق وانت العظيم المجيد وانت الكريم - 00:12:10

حليم وانت المحسن الجoward. اللهم انا نتوسل اليك الها باسمائك الحسنى وصفاتك العليا وبانك انت الله لا الله الا انت انت ارحم الرحيمين انت ارحم الراحمين انت الكريم الحليم نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا سؤال الفقير الدليل سؤالك - 00:12:40

عن عبدالفقير سؤال الراجي الطامع فيما عنده يا الله. اللهم فلا تردننا خائبين. اللهم ثم لا تردننا خائبين اللهم لا تردننا خائبين. اللهم ايدينا اليك مدت ودعواتنا اليك وانت الله لا الله الا انت لا ترد من سألك وناداك وطمئن فيما عنده - 00:13:10

اللهم فلا تردننا خائبين. اللهم اما فمن الذي يعطينا وان طردتنا فمن الذي يؤويانا؟ اللهم لا منجى ولا انجى منك الا اليه انت رجاؤنا وانت املنا وانت غياثنا اليك المفزع واليتك - 00:13:40

كالمفرب لله اغثنا الله يا ربنا اغث قلوبنا باليمان وديارنا بالمطر. اللهم اغث قلوبنا باليمان - 00:14:10

زارنا بالمطر اللهم اغث قلوبنا باليمان وديارنا بالمطر. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من اليائسين. اللهم انا نسألك غيثا هنئنا مريئا صحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. اللهم ابعد عن قلوبنا قنوطهم - 00:14:40

ويأسها اللهم قوي رجائبنا بك وذلنا بين يديك وطمئنا فيما عنده ولا تردننا الى خائبين. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم انا نسألك الغيث فلا تجعلنا من القانطين. اللهم انا نسألك الغيث فلا تجعلنا من اليائسين - 00:15:10

اغث البلاد واغث العباد. اللهم ارحم عبادك وببلادك وبهائمه وانزل الله الحق اللهم انزل رحمتك الى الحق انت الولي الحميد وانت الغني المجيد. لا لا الله الا انت اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم - 00:15:40

ثم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا نستغفر الله العلي العظيم ونتوب اليه نستغفر الله العلي العظيم ونتوب اليه. نستغفر الله العلي العظيم ونتوب اليه - 00:16:10

الله اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر - 00:16:40

لا الله الا انت اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجنه اوله واخره سره اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اغفر ذنب المذنبين وتب على التائبين وتقبل دعاء الداعين ورجاء الراجين - 00:17:00

مع طامعين ولا تردننا الهنا خائبين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم فاغثنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:17:30